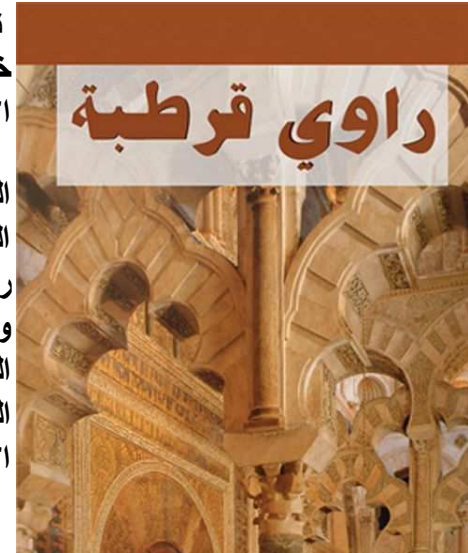


## راوي قرطبة

كتاب "راوي قرطبة"، رواية تاريخية، تأليف عبد الجبار عدوان، نشر "دار الفارابي" في بيروت، تدور أحداثها في مدن الأندلس، وصقلية الإسلامية، ومصر الفاطمية، الى جانب بلاد الفرنجة والرومان.

تتطرق الرواية لاحداث العالم الاسلامي في القرن الرابع الهجري، العاشر الميلادي، سواء كانت خلافات دينية، وفتن طائفية، او بالطبع الايجابيات والانجازات التي ميزت تلك الحقبة في التاريخ الاسلامي والبشري.

الرواية تستعرض ايضاً الفتوحات الاسلامية وما صاحبها من قضايا مثل فرض الجزية على غير المسلمين، وجمع الغنائم والاختلاف حولها، وعقاب الخلفاء لقادة الفتح. ولكن يستفاد منها ايضاً رؤية حول مسائل تعدد الزوجات، ودور الحريم، والمسبيات، والعبيد والمرتزة في المجتمع، ونتائج الخلافات في العائلات الحاكمة. في "راوي قرطبة" حوارات حول الجنة والنار، وهل الخلافة لله ام للرسول، وتوضيح الفوارق بين النظام السياسي الاسلامي وجاره الاوروبي المسيحي. تتعمق احداث الرواية في مجريات عصور الظلام الاوروبية الفظيعة والانحلال الاخلاقي الذي اصاب الكرسي البابوي.



الراوي "سليمان" يصحبنا عبر حياته الشيقة واحداث مدينته، قرطبة حاضرة العالم، فنعايش تربيته، ودروس فروسيته، وغزواته ضد ممالك الشمال، ورحلاته عبر البحر لمدن اوربا والاسكندرية حيث مازالت هناك بقايا مناراتها الشهيرة، احد عجائب الدنيا. يقيدنا الراوي من علومه التي تلقاها في جامع وجامعة قرطبة الذي تخرج منه مشاهير العلماء والفلاسفة والاطباء على مر العصور، بل تعلم فيه احد الذين تسلموا منصب البابا في روما كما يأتي ذكره بالتفصيل الشيق في الرواية.

نتلمس من سيرة سليمان ثقافته التي شملت معظم اهل قرطبة والاندلس انذاك، ولكنه تميز لسببين: فهو سليل عائلة من الرواه وصل جدهم الاول من اليمن الى شمال افريقيا مع حسان بن النعمان ودخل الاندلس مع الفاتح موسى بن نصير، كما انه نشأ في اجواء صناعة ونسخ وترجمة الكتب وبيعها. هكذا احتفظت عائلته باسرار التاريخ على مدار اربعة قرون. كل الاحداث والتواريخ في الرواية حقيقية ومستوحاة من امهات الكتب العربية والمصادر الاخرى من خمس لغات.



هدف هذا الموقع على الانترنت ان يستكمل بالمعلومات والصور والرسوم والخرائط ما لا يمكن ان تشمله رواية، لكنه بالطبع لا يعني عن مطالعة "راوي قرطبة" وانما يضيف اليها. اثناء او بعد قراءة الرواية لن تكون بحاجة لشروحات كبيرة عما ستراه هنا كون تفاصيله وردت في الرواية. لحسن الحظ بقيت الكثير من الاثار المعمارية والفنون والطباع والمعلومات المخطوطة، بل ما نضعه في هذا الموقع هو قطرة من بحر، ولهذا حصرنا العرض فيما له علاقة بما ورد ذكره او اشير اليه في الرواية، لكننا سنواصل توسيع الموقع باضافة المزيد من الصور والمعلومات حول الاندلس بين الحين والاخر.

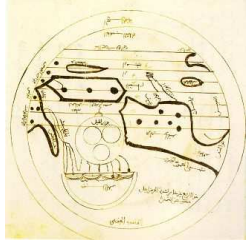
[اتصل بنا](#) تقدم لكم فرصة الكتابة الينا والاستفسار عن اي معلومة او التعرف على اماكن طلب وشراء الرواية اينما كنتم، وسنبذل غاية الجهد للتجاوب معكم.

في صفحة [قراءات](#) ستجد بعض الفصول القصيرة ومقاطع من الرواية وما ورد بها من [اشعار](#)، للتعرف على اسلوبها ولغتها والقليل من محتواها.

نعرض ايضاً عدة متاحف صور ورسومات. [المتحف الاول](#) على علاقة بمواقع احداث الرواية وبعصرها، و**المتحف الثاني** عن الحياة اليومية والاسلحة. المتحف الثالث مخصص [للمسوكات](#) النقدية التي تعتبر عملياً جزء من رواية التاريخ اذ تحمل كل قطعة تاريخ حقبة وعهد امير او خليفة، وقد حرص المسلمون منذ ايام بدايات الفتح في الاندلس على ضرب العملات، كما فعل موسى بن نصير في طليطلة فور فتحها وقبل ان يستدعيه الخليفة في دمشق مع طارق



بن زياد للتحقيق معهما.



**الخرائط القديمة** للارض والمدن تحتل في موقع "راوي قرطبة" متحف خاص بها. اهمية الخرائط تأتي في تبيان مواقع ودول ومدن لم تعد قائمة وتغير اسمها عما كانت في عهد راوينا. كما ان بعض الخرائط المعروضة ذات اهمية تاريخية اذ ترينا رؤية اهل القرن الرابع الهجري، العاشر الميلادي، للعالم المحيط بهم. في الرواية ذكر وحوارات عديدة حول كروية الارض واثبات مكتوب شعراً بمعرفة علماء في الاندلس قبل غيرهم بكروية الارض انذاك وتغير الفصول، بمعنى ان الشتاء في الشمال يواجهه صيف في الجنوب. بل ورد حديث مفصل عن الجاذبية وكيفية انجذاب البشر للارض، وذلك قبل قرون من سقوط التفاحة على رأس اسحاق نيوتن "مكتشف الجاذبية".

مدينة الزهراء، على مقربة من قرطبة، لها موقع مهم في الرواية. فيها صادق سليمان الامير هشام اثناء اقامته مع والده الخليفة الحكم، ووالدته اورورا، صبح. مدينة حديثة البناء فريدة الجمال والابهة. وهي ايضاً المدينة التي دمرتها الفتنة الكبرى في قرطبة واندثرت من الوجود حتى قبل سقوط قرطبة في ايدي نصارى الشمال. **قصة الزهراء** وتطوراتها قبل وبعد عهد سليمان، وكيفية اكتشافها مجدداً بفضل ترجمة كتاب عربي، ومجريات ترميمها الان، خصصنا لها صفحة، كما عرضنا **صوراً من مدينة الزهراء** في صفحة مستقلة لتكحل عيوننا ونرى كيف كانت همة الاجداد.



في صفحة **المؤلف** ستجد معلومات عن عبد الجبار عدوان وعن ظروف كتابة هذه الرواية والاماكن التي زارها للاطلاع على جغرافيه الاحداث، وايضاً ذكر **للمراجع التاريخية** التي كانت المصدر لمعلومات الرواية، وبعض المصادر الاخرى القديمة والحديثة حول الاندلس لتمهيد الطريق لمن يتشجع للاطلاع على المزيد.

**تعليقات وراء** صفحة مفتوحة لنشر النقد البناء او اضافة معلومة تصلنا منكم حول الرواية او الاندلس وتريدون اشهارها، واعداد نشر ما قد تكتبه الصحف عن "راوي قرطبة".

**فيديو** تقدم افلام قصيرة متجددة عن الاماكن التي دارت فيها وقائع الرواية. يمكنكم زيارتها بين الحين والآخر للاطلاع على كل الاشرطة.

لمتابعة بعض المستجدات في الاندلس وحول الرواية يمكن زيارة مدونة : <http://agadwan.maktoobblog.com>

## ( شخصيات تاريخية ومدن وردت في الرواية )

(عودة لاعلى الصفحة)

**5428**